

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما أنه الحلال قاله ابن عباس والثاني رزق الجنة قاله السدي .

قوله تعالى ثم قتلوا أو ماتوا وقرأ ابن عامر قتلوا بالتشديد .

قوله تعالى ليدخلنهم مدخلا وقرأ نافع بفتح الميم يرضونه يعني الجنة والمدخل يجوز أن يكون مصدرا فيكون المعنى ليدخلنهم إدخالا يكرمون به فيرضونه ويجوز أن يكون بمعنى المكان ومدخلا بفتح الميم على تقدير فيدخلون مدخلا وإن □ لعليم بنياتهم حليم عنهم .

ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه □ إن □ لعفو غفور ذلك بأن □ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن □ سميع بصير ذلك بأن □ هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن □ هو العلي الكبير .

قوله تعالى ذلك قال الزجاج المعنى الأمر ذلك أي الأمر ما قصصنا عليكم ومن عاقب بمثل ما عوقب به والعقوبة الجزاء والأول ليس بعقوبة ولكنه سمي عقوبة لاستواء الفعلين في جنس المكروه كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها الشورى 40 لما كانت المجازاة إساءة بالمفعول به سميت سيئة ومثله □ يستهزئ بهم البقرة 15 قاله الحسن ومعنى الآية من قاتل المشركين كما قاتلوه ثم بغى عليه أي ظلم بإخراجه عن منزله وزعم مقاتل أن سبب نزول هذه الآية أن مشركي مكة لقوا المسلمين ليلة بقيت من المحرم فقاتلوه فناشدهم المسلمون أن لا يقاتلوه في الشهر الحرام فأبوا إلا القتال فثبت المسلمون ونصرهم □ على المشركين